

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2023



HHHHHHHHHHHHHHHHHHHHH-HHH

الموضوع

RS 05-

2h

مدة الإنجاز

الفلسفة

المادة

2

المعامل

كل الشعب العلمية والتقنية والمهنية والأصيلة

الشعبة أو المسلك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل الحق هو ما تقره القوانين الوضعية؟

الموضوع الثاني:

"تتبعوا النظرية، في جميع مجالات المعرفة، مرتبة أعلى من التجربة."

انطلاقاً من القول، بيّن (ي) هل تكون الأسبقية، فعلاً، للنظرية على التجربة في بناء المعرفة العلمية.

الموضوع الثالث:

"مما يتفق مع الواجب ألا يرفع التاجر من السعر على زبونه قليل الخبرة، وإن التاجر الفطن يتحاشى ذلك بالفعل حيثما راج سوق البيع و الشراء، بل إنه يحافظ على سعر موحد لجميع الزبناء حتى يستطيع الطفل أن يشتري بنفس السعر الذي يشتري به الإنسان الراشد؛ فالتاجر يعامل زبناؤه، هنا، بأمانة. غير أن هذه المعاملة الأمينة لا تكفي على الإطلاق للقول إن التاجر قد تصرف انطلاقا من الإيمان بالواجب لأن مصلحته قد اقتضت ذلك. ولا يستطيع الإنسان في هذا المقام أن يفترض أنه كان يحمل في نفسه ميلا مباشرا نحو زبناؤه؛ حيث جعلته هذه العاطفة التي يحس بها نحوهم لا يفضل واحدا منهم على الآخر في السعر. وإذن، فإن التاجر لم يتصرف لا عن واجب و لا عن ميل مباشر، بل كان الباعث على تصرفه هو المصلحة الذاتية وحدها.

و على العكس من ذلك، فإن محافظة الإنسان على حياته واجب، و هي بالإضافة إلى هذا أمر يشعر كل واحد منا نحوه بميل مباشر. غير أن الحرص الشديد الذي يخالغ معظم الناس على حياتهم لا ينطوي على قيمة ذاتية، و المسلمة التي يقوم عليها لا تحتوي على أي مضمون أخلاقي. إنهم يحافظون حقا على حياتهم بما يتفق مع الواجب و لكنهم لا يفعلون ذلك عن شعور بالواجب. و على خلاف ذلك، حين تفقد المشاكل إنسانا يائسا كل طعم للحياة، و حين تصبح حياة إنسان عزيز النفس شقية فيشعر بالغضب إلى درجة أنه يتمنى لنفسه الموت و لكنه يحافظ، مع ذلك، على الحياة دون أن يحبها؛ عندئذ تكون مسلمته ذات مضمون أخلاقي، أي أنها تصدر عن شعور بالواجب لا عن ميل أو خوف."

حلل (ي) النص وناقشه (يه).